



قطاع الشؤون الاقتصادية
إدارة الملكية الفكرية والتنافسية

تقرير وتوصيات

ورشة العمل العربية حول سياسات الملكية الفكرية في ظل جائحة كورونا

التي نظمتها

إدارة الملكية الفكرية والتنافسية

15 يوليو 2020

تقرير وتوصيات
ورشة العمل العربية
حول سياسات الملكية الفكرية في ظل جائحة كورونا
15 يوليو 2020

عقدت إدارة الملكية الفكرية والتنافسية بجامعة الدول العربية ورشة العمل العربية حول سياسات الملكية الفكرية في ظل جائحة كورونا، وذلك عبر تقنية الاتصال المرئي يوم الأربعاء الموافق 15 يوليو 2020، بحضور السيد السفير د. كمال حسن على الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاقتصادية والمشرف على الورشة، والدكتورة مها بخيت مدير إدارة الملكية الفكرية والتنافسية ومديرة الورشة .

قدم أوراق العمل في هذه الورشة الخبراء الآتية أسماؤهم : الدكتور وليد عبد الناصر مدير المكتب الإقليمي للبلدان العربية بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية، الدكتور محمود صقر -رئيس أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا - جمهورية مصر العربية، المهندس سامي السديس -نائب الرئيس التنفيذي لسياسات الملكية الفكرية والشراكات- الهيئة السعودية للملكية الفكرية، الدكتور نضال الأحمد- المدير العام لدائرة المكتبة الوطنية - وزارة الثقافة بالمملكة الأردنية الهاشمية، السيد اللواء د. عبد القدوس العبيدي -رئيس جمعية الإمارات للملكية الفكرية، والدكتور حسام لطفي -أستاذ ورئيس قسم القانون المدني بكلية الحقوق جامعة بني سويف، كما شارك بالحضور ممثلي عدد من المكاتب الحكومية للملكية الفكرية بالدول العربية (المملكة الأردنية الهاشمية- دولة الامارات العربية المتحدة- مملكة البحرين- الجمهورية التونسية - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية - المملكة العربية السعودية- دولة قطر- الجمهورية اللبنانية - جمهورية مصر العربية- المملكة المغربية).

افتتح الورشة السيد السفير د. كمال حسن على الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاقتصادية بكلمة ترحيبية مؤكداً على دور جامعة الدول العربية منذ بداية ازمة فيروس كورونا وادراكها أهمية التفاعل مع هذه الجائحة وذلك بعقد العديد من الندوات وورش العمل بمشاركة الخبراء من الدول العربية والمنظمات العربية والدولية من اجل الحد من الآثار المترتبة على هذه الجائحة التي أدت الى تحول اقتصادي كبير على المستوى العالمي، وتم التوصل الى العديد من القرارات التي سيتم رفعها الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

كما اكد سيادته على ان المعرفة هي المحرك الأساسي للتنمية المستدامة وان العلم والمعرفة وسيلة النجاة في الازمات الصحية ، وقد صدر بيان من المجلس الاقتصادي والاجتماعي بدعوة مجلس وزراء الصحة العرب للعمل على المشاركة والانخراط بفاعلية في الجهود الدولية الهادفة الى التوصل لعلاج ناجح لفيروس كورونا المستجد كوفيد 19 والعمل على توفير هذا العلاج في اسرع وقت بالدول العربية.

وفى كلمتها اكدت د. مها بخيت مدير إدارة الملكية الفكرية والتنافسية ومديرة الورشة على أهمية عقد هذه الورشة لتسليط الضوء على السياسات التي اتخذتها الدول العربية والتدابير التي نفذتها في ظل جائحة فيروس كورونا وكيفية العمل عن بعد في مجال الملكية الفكرية.

ناقشت الورشة عدد من المحاور وهي : تعزيز أنظمة وسياسات الملكية الفكرية في ظل جائحة كورونا- أساسيات العمل عن بعد في مجال الملكية الفكرية في ظل جائحة كورونا- البحث عن تنفيذ تدابير لمساعدة مستخدمي ومالكي حقوق الملكية الفكرية في ظل جائحة كورونا- مواجهة جائحة كورونا وتأثيرها على مجتمع الملكية الفكرية في الدول العربية- دور المكتبة الوطنية الأردنية في ظل جائحة كورونا- وأنشطة جمعية الإمارات للملكية الفكرية في ظل جائحة كورونا.

دارت النقاشات حول الازمة الاقتصادية التي شهدها العالم منذ بدء جائحة كورونا مما اثر على التجارة الدولية ومما كان له تأثير على المجالات الرئيسية للملكية الفكرية مثل براءات الاختراع والملكية الصناعية وتباطؤ معدلات الابتكار، كذلك مناقشة أهمية العمل على ادخال سياسات الملكية الفكرية في المدارس والجامعات لتأثيرها في الحياة اليومية للشعوب والتنمية التكنولوجية والاهتمام بإنشاء مراكز دعم الابتكار ونقل التكنولوجيا في الجامعات، وأهمية التحول الرقمي في كل شيء وليس فقط في نظام الملكية الفكرية وذلك للقدرة على الاعتماد على الذات وتكثيف الجهود لتسريع عملية التعافي لمواجهة مرحلة ما بعد فيروس كورونا

في ختام الورشة اتفق المشاركون على عدد من التوصيات أهمها:

- الدعوة إلى العمل على تعزيز البنية التحتية الرقمية والمعلوماتية والتكنولوجية لمكاتب الملكية الفكرية العربية بهدف تمكينها من التكيف مع معطيات عالم ما بعد جائحة "كوفيد - 19".
- الدعوة إلى السعي من أجل تعظيم الاستفادة العربية من برامج التدريب عن بعد التي تتيحها المنظمة العالمية للملكية الفكرية.
- الدعوة لتوسيع المشاركة العربية في مشاريع إقامة مراكز دعم الابتكار والتكنولوجيا وتحقيق استفادة أكبر من مكاتب إدارة التكنولوجيا وإعداد سياسات الملكية الفكرية للجامعات ومراكز الأبحاث، وهي جميعها خدمات يتيحها التعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية.
- الدعوة من أجل تعزيز الشراكة فيما بين جامعة الدول العربية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية ومكاتب الملكية الفكرية العربية بما يخدم نشر الوعي بأهمية الملكية

الفكرية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية ولمزيد من التعريف
بثقافة الملكية الفكرية وتعزيز نظم الملكية الفكرية في الوطن العربي

- التركيز على أهمية التقاضي الرقمي ورقمنة الأمور المالية، وتعزيز البحث العلمي لإنتاج اللقاحات والمزيد من تشجيع الابتكار في الدول العربية.
- استغلال الترخيص الإجباري واستغلال مواطن المرونة في الملكية الفكرية لتعزيز صناعة الدواء.
- أهمية تطوير التعليم عن بعد في المدارس والجامعات والاهتمام باعتماد استراتيجيات للذكاء الاصطناعي، وربط البحث العلمي بالصناعة والتركيز على المجالات التي تشجع الثورة الصناعية الرابعة.
- تطوير العمل الحكومي لإتاحة العمل عن بعد وإيجاد وسائل غير تقليدية للتعامل المباشر.
- التعاون بين كل المؤسسات للتصدي الى القرصنة والاعتداء على حقوق المؤلف وأساتذة الجامعات خاصة في ظل انتشار ظاهرة التعليم الإلكتروني.
- الاهتمام بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة وريادة الاعمال والاهتمام بتدريب الشباب على الابتكار لارتباطه بالتنمية المستدامة.
- محاولة إيجاد وسيلة للتعاون الأمني في مجال مراقبة مواقع التواصل الاجتماعي.